

فتح القدير

86 - { فلولا إن كنتم غير مدينين * ترجعونها } يقال دان السلطان رعيته : إذا ساسهم واستعبدهم قال الفراء : دنته ملكته وأشد للحطيئة : .
(لقد دنت أمر بنيك حتى ... تركتهم أدق من الطحين) .
أي ملكت ويقال دانه : إذا أذله واستعبده وقيل معنى مدينين محاسبين وقيل مجزيين ومنه قول الشاعر : .
(ولم ... يبق سوى العدو ن دناهم كما دنوا) .
والمعنى الأول أصق بمعنى الآفة : أي فهلا إن كنتم غير مربوبين وملوكين ترجعونها : أي النفس التي قد بلغت الحلقوم إلى مقرها الذي كانت فيه